محدثو القراء السبعة

[THE HADITH SCHOLARS OF THE SEVEN QIRA'AT]

MOHD A'TARAHIM MOHD RAZALI[1]
HUSSEIN ALI ABDULLAH AL-THULAIA [1]
MOHD FAIZ HAKIMI MAT IDRIS
AHMAD ZAHID SALLEH [1]
ABDILLAH HISHAM AB. WAHAB[1]
SOFYUDDIN YUSOF [1]

Received Date: 1 July 2020 *Accepted Date*: 25 July 2020

الملخص

كانت علوم الشريعة الإسلامية مختلطة ثم توسعت وتشعبت وصارت علوما مختلفة إلا أن التخصصات والطريقة التي اتبعها الناس اليوم جعلت كثيرا من طلبة القراءات يجهلون العلوم الشرعية المختلفة مما أوجد فجوة بين طلبة علم القراءات ومختلف علوم الشريعة وهنا تكمن المشكلة، فرأى الباحث من الأهمية بمكان الكتابة حول محدثي القراء السبعة وبيان أحوالهم في علم الحديث. والهدف من ذلك بيان السبيل الذي سلكه السلف الصالح في دراسة العلوم الشرعية، مستخدما في ذلك المنهج التحليلي الوصفي. وقد ظهر لنا من النتائج: أن كل القراء السبعة لديهم رواية في الحديث سواء قلت أم كثرت، فمنهم المقل ومنهم المكثر. وأن حمزة بن حبيب هو أفضل السبعة وأوثقهم رواية وعلما وفقها وزكاة وورعا، وروايته في كتب الصحاح كالبخاري. كما أنه ليس كل من كان قويا في القراءة وبارعا فيها يعد حجة عند أهل الحديث، فمنهم القوي في القراءة بالرغم من ضعفه وقلة باعه في الحديث. وأن ضعف القارئ في الحديث لا يؤثر على قراءته لأن القراءة متواترة وقد وقع عليها إجماع الأمة الإسلامية منذ القدم.

الكلمات المفتاحيّة: القرآنية، محدثو. القراء السبعة. القراءات.

Abstract

The sciences of Islamic jurisprudence and legitimacy were mixed then expanded and later branched into different sciences. However, the specializations and methods, which people used to follow, today made many students of Qira'at (readings) ignorant of the various Sharia

sciences, which created a gap between students of the science of Qira'at (readings) and the various sciences of Sharia. Herein lies the problem. The researcher considered it important to write about the hadith scholars of the Seven Qira'at (readings), explain their positions, and rank in the science of hadith. The purpose of this study is to explain the path taken by the righteous ancestors in the study of Islamic sciences, using the analytical and descriptive method. From the results, it appeared to us: that all the seven reciters have a (chain of) narration in the hadith, whether it is less or many. In addition, that Hamzah bin Habib is the best scholar of the seven Qira'at (readings) and the most authentic of them by narration, knowledge, jurisprudence and piety. Moreover, his narrated hadiths are in the books of the Sihah such as Sahih al-Bukhari. In addition, not everyone who is strong in Qira'at (readings) and proficient in it is considered an authority to the scholars of hadith. Moreover, that the Qira'at reader's weakness in the hadith does not affect his quality of Qira'at (reading), because the Qira'at (reading) is frequent and the agreement and consensus of the Islamic community has fallen on it since ancient times. Allah knows the best.

Keywords: Hadith scholars. The seven scholars of Qira'at

Cite This Article:
Mohd A'tarahim Mohd Razali, Hussein Ali Abdullah al-Thulaia, Mohd Faiz Hakimi Mat Idris, Ahmad Zahid Salleh, Abdillah Hisham Ab. Wahab & Sofyuddin Yusof. (2020). Muhadithu al-Qura' al-Sab'ah. *Asian Journal of Civilizational Studies* (*AJOCS*), 2(3), 52-67. Open Acces: http://ajocs.com

المقدمة

فإن العلوم الشرعية متداخلة بعضها وعلاقة علم القراءات بالحديث لا تخفى أهميتها على طالب العلم، ولما تفرعت التخصصات وتشعبت العلوم صار طلبة العلم ينحازون لتخصص واحد مما سبب فجوة وهوة كبير، ولذا من الأهمية بمكان العودة إلى نهج أسلافنا وبيان باعهم في العلوم الشرعية، فوقع الاختيار على محدثي القراء السبعة وبيان فضلهم وعلمهم، ونبدأ بإذن الله بكتابة التعريف اللغوي.

التعريف المفاهيمي اللغوي

محدثون: فهي من حَدَّثَ يُحَدِّث تَحْدِيْثًا، فهو مُحَدِّثٌ، والمفعول مُحَدَّثٌ (أحمد مختار وآخرون، 1429، 453/1)، وهو فعل مضعف، وهي اسم فاعل من حدث الرباعي، واصطلاحا المقصود بالحديث: هو ما أضيف إلى النبي صلى الله علسه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خلقية بعد النبوة لا قبلها. والمحدث المقصود به في هذا التعريف: هو من يشتغل بعلم الحديث رواية ودراية، ويطَّلِع على كثير من الروايات، وأحوال رواتها (النعيمي، 1425، 19).

قراء: جمع قارئ وهي اسم فاعل من قرأ، وهي في اللغة من قرأ، يقال: "قرأ، يقرأ، قراءة، وقرآنا"، (ابن منظور، بدون سنة طبع، 128/1)، "وقرأ: بمعنى تلا" (ابن كثير، 1414هـ، 4 /541)، فهو قارئ، والقرآن متلو، ومعنى قرأ: أي جمع، والقراءة: ضم الحروف والكلمات بعضها إلى بعض في الترتيل، وليس يقال ذلك لكل جمع، لا يقال قرأت القوم إذا جمعتهم، ويدل على ذلك أنه لا يقال للحرف الواحد إذا تفوه به قراءة" (الأصفهاني، بدون سنة طبع، 420/1)، تعريف القراءة اصطلاحا: "هو علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية، وطريقة أدائها اتفاقا واختلافا مع عزو كل وجه لناقله" (عبد الفتاح القاضي، البدور، بدون سنة طبع، 2/1)، وأما قارئ: فهو من نطق بالآية من القرآن عن نظر وحفظ.

والمقصود بالقراء السبعة: القراء المشهورون والأئمة المعتبرون، وأول من اختار قراءتهم وجعلها سبعا أبو بكر بن مجاهد، وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي.
القراء السبعة الذين لهم الرواية في الحديث

ا. ابن عامر

اسمه: هو أبو عمران عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصبي صاحب القراءة الشامية إليه تنتسب قراءة أهل الشام وهو أحد القراء السبعة، من بلغت شهرته الآفاق، وذاع صيته في الأمصار، كان جليلا، عالما ورعا، صاحب سنة، أم الناس في الجامع الأموي، ولد ابن عامر سنة إحدى وعشرين من الهجرة، وقيل: سنة ثمان (القاضي، 1412هـ:19)(ابن الجزري،1420هـ:10/1)(الشافعي،1423، 74/1)(الواسطي،2004م:133/1) ولد في ضيعة يقال لها (رحاب)، وهي اليوم بلدة صغيرة تابعة لمحافظة المفرق في شمال الأردن (القضاة وآخرون، 1422، 90/1)، كان رحمه الله تعالى ماهرا بالقراءة عالما وثقة حافظا، ذا فصاحة في القول، وضبط في النقل.

مشايخه وطلابه: قرأ عبد الله بن عامر رضي الله تعالى عنه وأرضاه على المغيرة بن أبي شهاب المخزومي طالب ذي النورين، أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه، وأبي الدرداء صاحب النبي صلى الله عليه وسلم، وهناك من قال بأن عبد الله قرأ على عثمان نفسه (ابن القاصح، 1373هـ:11)، وقد ذكر ابن الجزري رحمه الله تعالى الخلاف في سند بن عامر رحمه الله تعالى على تسعة أقوال، ورد على قول الطبري استبعاده لتلقي بن عامر على أبي الدرداء رضي الله عنه،عرض عليه يحيى بن عامر وربيعة بن يزيد وجعفر بن ربيعة وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر وسعيد بن عبد العزيز وخلاد بن يزيد بن صبيح المري ويزيد بن أبي مالك (ابن الجزري،1351هـ:425/1).

درجته عند أهل الحديث: عبد الله بن عامر القارئ، المشهور، بما أن له باعا شهرة في القراءة والإقراء، والتقوى والورع فإنه كذلك محدث عالم جليل به، يروي عن أصحاب الحبيب صلى الله عليه وسلم وعن غيرهم، وقد وثقه أهل العلم وأثنوا على علمه رحمه الله تعالى، فقد "روى عن أبي امامة صدي بن عجلان الباهلي وأبي إدريس

عائذ الله بن عبد الله الخولاني وفضالة بن عبيد وقيس بن الحارث الغامدي المذحجي ومعاوية بن أبي سفيان م والنعمان بن بشير ت وواثلة بن الأسقع وغيرهم كثير وقال العجلي والنسائي ثقة" (المزي،1400هـ:144/15)، قال الذهبي رحمه الله تعالى: روى عن بن عامر محمد بن الوليد الزبيدي وربيعة بن يزيد وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وعبدالله بن العلاء بن زبر وآخرون له حديث في صحيح مسلم (الذهبي،1404هـ:83/1).

بلده ووفاته: يعتبر رحمه الله تعالى دمشقي البلدة، وإليه تنسب قراءة أهل ذلك البلد، وقد توفي رحمه الله تعالى سنة مائة وثمانية عشرة من الهجرة النبوية الشريفة، على صاحبها أفضل الصلاة، وأتم التسليم.

ب. عبد الله بن كثير بن المطلب

اسمه: الإمام أبو معبد مولى عمرو بن علقمة الكناني الداري المكي، إمام أهل مكة وقارئها، صاحب العلم والهيبة والوقار، كان رحمه الله تعالى مولى وهو فارسي الأصل أسمر البشرة، يقال بأنه من أولاد الفرس الذين بقوا في صنعاء رحمه الله تعالى، صار إمام أهل مكة في الضبط والأداء، ثم تصدر للتعليم والإقراء(الذهبي،1404هـ:88/1). لقب رحمه الله تعالى بالداري، وهو العطار، كان مولده رحمه الله تعالى في خلافة معاوية رضي الله عنه، لقي جماعة من الصحابة وتلقى القرآن عن جماعة من الصحابة كما سيأتي ذكرهم في مشايخه رحمهم الله تعالى.

مشايخه وطلابه: أخذ القراءة عن عبد الله بن السائب قارئ مكة المعروف الذي مر علينا في أماكن سابقة من البحث، وروى كذلك القراءة عن مجاهد بن جبر رحمه الله تعالى، ودرباس مولى بن عباس رضي الله عنه (الذهبي،1404هـ:87/1)، وأما طلابه فقد روى عنه جمع كثير، منهم الإمام أبو عمرو بن العلاء البصري، وعبد الله بن القسط، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة وغيرهم كثير(ابن الجزري،1351هـ:443/1)(الذهبي، 1404، 87/1).

درجته عند أهل الحديث: لأن عبد الله بن كثير الإمام صاحب القراءة لقي بعض الصحابة، وكان مهتما بالعلم فقد حدث عن بعض الصحابة رحمهم الله تعالى، وقد وثقه أهل الحديث، وحدث عنه خلق كثير من التابعين رحمهم الله تعالى، أحاديثه رحمه الله تعالى مخرجة في الكتب الستة، "سمع ابن كثير عبد الله بن الزبير بن العوام ومحمد بن قيس بن مخرمة وأبا المنهال عبد الرحمن بن مطعم المكي ومجاهدا روى عنه ابن جريج وابن أبي نجيح وشبل بن أبي عباد قال محمد بن سعد كان ثقة وله أحاديث صالحة توفي بمكة سنة ثنتين وعشرين ومائة (النووي، 1996م:266/1). وثقه بن معين رحمه الله تعالى، وقال علي بن المديني رحمه الله تعالى: قد روى عن الداري أيوب وابن جريج، وكان ثقة (الذهبي،1404هـ:87/1).

بلده ووفاته: بلده رحمه الله تعالى مكي البلدة، وحتى صار اسم مكة علما عليه في نسبه، فيقال ابن كثير المكي، قال الشاطبي رحمه الله تعالى:

ومكّة عبد الله فيها مقامه ... هو ابن كثير كاثر القوم معتلا
روى أحمد البزي له ومحمّد ... على سند وهو الملقّب قنبلا

وأما وفاته رحمه الله تعالى فقد توفي عبد الله بن كثير رحمه الله تعالى كما مر معنا سنة ثنتين وعشرين ومائة.

ت. عاصم بن أبي النجود الأسدي

اسمه: مولاهم الكوفي القارئ الإمام أبو بكر أحد القراء السبعة، وشيخ الإمام عاصم رحمه الله تعالى صاحب الرواية، المشهورة، والراجح في اسم أبي النجود _بفتح النون وضم الجيم، بهدلة، أحد قراء الكوفة الثلاثة، انتهت إليه القراءة بعد وفاة شيخة أبي عبد الرحمن السلمي رحمه الله تعالى، قال الشاطبي رحمه الله:

وبالكوفة الغرّاء منهم ثلاثة ... أذاعوا فقد ضاعت شذا وقرنفلا
فأمّا أبو بكر وعاصم اسمه ... فشعبة راويه المبرّز أفضلا
وذاك ابن عيّاش أبو بكر الرّضا ... وحفص وبالإتقان كان مفضّلا(القاضي،1412هـ:19)

فبدأ رحمه الله تعالى بالإمام عاصم رحمه الله تعالى وراوييه حفص وشعبة رحمهم الله تعالى، كان عاصم رحمه الله تعالى قارئا ماهرا، ومتكلما فصيحا حتى إنه إذا تكلم يكاد يدخله الخيلاء من شدة فصاحته، ذا صوت حسن، معدودا في الطبقة الثالثة (ابن السَّلَّار،1423هـ:84)، (الواسطي،2004م:149/1) وتعد قراءة عاصم رحمه الله تعالى من القراءات السائدة على مستوى العالم الإسلامي، وقد مدحه أهل العلم وسئل أحمد عن أحب القراءة إليه فقال: أهل المدينة، ثم قيل له فأي؟ قال: قراءة عاصم.

مشايخه وطلابه: كما مر معنا فقد تلقى عاصم القراءة عن أبي عبد الرحمن السلمي، وخلفه في التعليم، كما تلقاها عن زر بن حبيش رحمه الله تعالى، والإمام الجليل أبي عمر الشيباني رحمه الله تعالى، وأما طلابه فقد تلقى عنه خلق كثير، لشهرته وعلمه وإتقانه وفصاحته فقد روى القراءة عنه أبان بن تغلب، وأبان بن يزيد العطار، وإسماعيل بن مجالد، والحسن بن صالح، وحفص بن سليمان، والحكم بن ظهير، وحمّاد بن سلمة، وحماد بن زيد، وحماد بن أبي زياد، وحماد بن عمرو، وسليمان بن مهران الأعمش، وسلام بن سليمان أبو المنذر، وسهل بن شعيب، وأبو بكر شعبة بن عياش، وشيبان بن معاوية، والضحاك بن ميمون، وعصمة بن عروة، وعمرو بن خالد، وغيرهم كثير (القضاة،1351هـ:347/1،347).

درجته عند أهل الحديث: لم يقتصر الإمام العلم العلامة عاصم بن أبي النجود على القراءة فقد كان له باع في رواية الحديث الشريف على صاحبه أفضل الصلاة وأتم التسليم، وقد وثقه الإمام أحمد بن حنبل وقال كان رجلا صالحا، قارئا للقرآن، وأهل الكوفة يختارون قراءته، وأنا أختارها، وكان خيرا، ثقة، والاعمش أحفظ منه، وكان أحمد وغيره يقدمون الأعمش على عاصم في الحديث لحذق الأعمش وضبطه لهذا الفن، قال بن شاهين: عاصم بن بهدلة ثقة رجل صالح خير قاله أحمد بن حنبل عاصم بن أبي النجود قال: بن معين ليس به بأس، وفي رواية، قال بن معين عاصم بن بهدلة ثقة لا بأس به والأعمش أحفظ منه (ابن شاهين،1404هـ:150)، وعلى كل فعاصم رحمه الله تعالى ثقة الحديث لكنه كان كثير الخطأ كما ذكر هذا بن سعد ونقله صاحب التهذيب عنه، ولم يكن عاصم بالحافظ حتى قال بعض أهل العلم: "محله الصدق لكنه لا يقال في حقه الثقة، وقال العقيلي لم يكن فيه إلا سوء الحفظ وقال الدارقطني في حفظه شيء" (ابن حجر،1326هـ:39/5)، وقال في تقريب التهذيب: صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون من السادسة مات سنة ثمان وعشرين (ابن حجر،1406هـ:285).

بلده ووفاته: بلد عاصم رحمه الله تعالى هي الكوفة، كما مر معنا سابقا بل صار من أئمة القراءة في الكوفة بلا منازع رحمه الله تعالى، مات سنة سبع وعشرين ومائة بالكوفة، وقيل: ثمان وعشرين ومائة (ابن عساكر،1415هـ:241/25)، وقال الحموي رحمه الله تعالى: مات سنة تسع وعشرين بعد المائة مات بأرض السّماوة يريد الشام (ياقوت الحموي،1414هـ:1475/4).

د. أبو عمرو بن العلاء

اسمه: زبان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحصين بن الحارث بن جلهمة بن حجر بن خزاعى بن مازن (ابن حبان،1991م:242)، وقد اختلف في اسمه بين قائل، اسمه زبان، وقيل اسمه كنيته، وقيل غير ذلك، وقيل: هو عمر، وقيل: عريان، وقيل: جزء (العيني،1427هـ:315/3)، وقد ذكر السيوطي رحمه الله تعالى في اسمه أكثر من عشرين خلافا، وأبو عمرو بن العلاء أحد القراء السبعة رحمه الله تعالى، إمام النحو والقراءة، المشهور، وكان حجة في القراءة، قليل الرواية، قال أبو عبيدة: "أبو عمرو أعلم الناس بالقراءات والعربية وأيام العرب والشعر، وكانت دفاتره ملء بيته إلى السقف، ثم تنسك فأحرقها، وكان من أشراف العرب ووجهائها، مدحه الفرزدق" (الجرجاني،2008م:395/1)، وقد بلغ صيت أبي عمرو رحمه الله تعالى آفاق الدنيا، لا سيما في القراءة واللغة، وكان لأبي عمر رحمه الله تعالى جمع من الإخوة فضلاء، قال ابن حبان رحمه الله تعالى: "وهم إخوة أربعة أبو عمرو وأبو سفيان ومعاذ وعمر فأكبرهم سنا أبو عمرو ثم أبو سفيان ثم معاذ ثم عمر وكان أبو عمرو من أهل الفضل ممن عنى بالأدب والقراءة حتى صار إماما يرجع اليه فيها ويقتدى باختياره"(ابن حبان،1991م:242) وقد كان لأبي عمر رحمه الله تعالى حياة حافلة بالعلم، وكان يمتاز باتباعه للسنة حتى قال إبراهيم الحربي: "كان أهل البصرة يعني أهل العربية منهم أهل الهوى إلا أربعة وإنهم كانوا أصحاب سنة أبو عمرو بن العلاء والخليل بن أحمد ويونس بن

حبيب والأصمعي (ابن عساكر،1415هـ:79/37)، ووما يذكر لأبي عمرو من القصص الشيء العجيب منها قال أبو عمرو بن العلاء: كنا نفر أيام الحجاج وفي رواية كنا هرابا من الحجاج بصنعاء فسمعت منشدا ينشد * ربما تكره النفوس من * الأمر له فرجة كحل العقال * فاستطرفت قوله فرجة فإنا كذلك إذ سمعت قائلا يقول مات الحجاج فما أدري بأي الأمرين كنت أشد فرحا بموت الحجاج أم بذلك البيت وفي رواية قال هربت من الحجاج فكنت باليمن على سطح يوما فسمعت قائلا يقول البيت فخرجت فإذا رجل يقول مات الحجاج وفي رواية خرجت هاربا من الحجاج فأتيت مكة فبينا أنا ذات يوم أطوف إذا بأعرابي ينشد هذا الشعر * ربما شفق النفوس من الأمر * له فرجة كحل العقال * قلت وما ذاك رحمك الله قال مات الحجاج (ابن عساكر،1415هـ:115/67). .

مشايخه وطلابه: أبو عمرو هو أمير القراء السبعة ومشايخه كثر فقد قرأ على مشايخ بالمدينة ومكة والبصرة والكوفة، حتى قال ابن الجزري بأنه ليس هناك أحد أكثر شيوخا من أبي عمر بن العلاء رحمه الله تعالى، وقد "قرأ القرآن على سعيد بن جبير ومجاهد وقيل على أبي العالية الرياحي وعلى جماعة سواهم" (الصفدي،1420هـ:116/14)، وقال ابن مجاهد في كتاب السبعة للقراءات: "قرأ على مجاهد وسعيد بن جبير ويحي بن يعمر وابن كثير وحميد بن قيس" (ابن مجاهد،1400هـ:83)، وممن قرأ عليه الحضرمي ، ويزيد بن رومان، وقرأ كذلك رحمه الله تعالى على غيرهم، حتى صار إماما يهتدى به، وأما طلابه فخلق كثير ذكر أهل العلم أبرزهم أحمد الليثي رحمه الله تعالى، المشهور باسم ليث، الذي كره الشاطبي رحمه الله تعالى في ألفيته، والأزرق، وحسين الجعفي، وسلام بن سليمان الطويل، وبن المبارك، وغيرهم كثير (ابن الجزري،1351هـ:290/1).

درجته عند أهل الحديث: أبي عمر البصري النحوي القارئ رحمه الله تعالى اشتهر بقراءته ولغته ولكنه كذلك ثقة في الحديث، وثقه ابن معين وغيره من أهل العلم والصلاح، ولكنه كان قليل الحديث بالرغم من ثقته، وتتبعه للأثر، واقتفائه للسنة، قال أبو خيثمة زهير بن حرب: كان أبو عمرو بن العلاء رجلا لا بأس به ولكنه لم يحفظ (ابن عساكر،1415هـ:108/67)، فالرجل ثقة وعالم لكنه قليل التحديث، ولم يحفظ الحديث وكان باعه في القراءة واللغة أشهر، وقد روى عن أئمة كبار وأعلام، مثل الحسن وغيره و وثق أهل العلم كذلك إخوته فهي أسرة علم وذكره ابن أبي حاتم في كتابه الجرح والتعديل فقال رحمه الله تعالى: زبان بن العلاء أبو عمرو النحوي روى عن الحسن وعطاء ومجاهد روى عنه عبد الوارث ووكيع والأصمعي وأبو زيد النحوي سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عنه أبو أسامة حدثنا عبد الرحمن سمعت أبي يقول كان لأبي عمرو بن العلاء أخ يقال له أبو سفيان سئل يحيى بن معين عنهما فقال: ليس بهما بأس (ابن أبي حاتم الرازي،1271هـ:616/3)، وبالرغم من شهرة بن معين رحمه الله تعالى بالشدة في التعديل والتجريح إلا أنه أثنى على أبي عمر وإخوته كما روى ذلك الدوري رحمه الله تعالى في تاريخ ابن معين، فقال رحمه الله: سمعت يحيى يقول أبو عمرو بن العلاء ثقة وأبو سفيان بن العلاء ومعاذ بن العلاء إخوة أبي عمرو بن العلاء يروي عن أبي سفيان بن العلاء ومعاذ بن العلاء وكيع يروي عنهما جميعا (ابن معين،1979م:101/4).

بلده ووفاته: ولد أبو عمر رحمه الله تعالى بالحجاز، وسكن البصرة، ومات بالكوفة رحمه الله تعالى، وأما من حيث البلد، واما من حيث الوفاة فتوفي سنة مائة وأربع وخمسين (الفيروزأبادي،2000م :139)، وقال ابن قتيبة مات أبو عمرو بن العلاء وهو مسافر في طريق الشام يعني سنة أربع وخمسين ومائة (الربعي،1410هـ:359/1)، فرحم الله أبا عمرو رحمة واسعة وأسكنه الله فسيح جناته.

ج. نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القارئ المدني

اسمه: مولى بني ليث وقيل مولى جعونة أصله من أصبهان يكنى أبا رويم ويقال أبو عبد الرحمن وقد ينسب إلى جده (ابن حجر،1326هـ:407/10)، أحد القراء السبعة إمام المدينة المنورة القارئ المشهور، بلغت شهرته الآفاق، وذاع صيته في الأمصار، ورحل الطلاب إليه من الأقطار، هو أول قارئ في السبعة ذكرهم الشاطبي عليه الرحمة، قال رحمه الله تعالى:

فمنهم بدور سبعة قد توسطت ... سماء العلا والعدل زهرا وكملا
لها شهب عنها استنارت فنورت ... سواد الدجى حتى تفرق وانجلى
وسوف تراهم واحدا بعد واحد ... مع اثنين من أصحابه متمثلا
تخيرهم نقادهم كل بارع ... وليس على قرآنه متأكلا
فأما الكريم السر في الطيب نافع ... فذاك الذي اختار المدينة منزلا.

فلما امتدح الشاطبي رحمه الله تعالى القراء الأعلام المشهورين ووصفهم بالنجوم بدأ بإمام أهل المدينة نافع عليه رحمة الله، ويذكر أهل السير بأن نافعا رحمه الله تعالى كان أصفهاني الأصل، أسود البشرة، لكنه كان عالما باللغة وبوجوه القراءات، وقد قال الشاطبي رحمه الله بأن نافعا كريم السر، أي بأن باطنه شريف، والسبب في هذا وكان إذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك، فقيل له: أتتطيب كلما جلست للإقراء، فقال: لا أمس طيبا، ولكني رأيت النبي صلّى الله عليه وسلم في المنام يقرأ في فيّ. فمن ذلك الوقت توجد هذه الرائحة(القاضي،1412هـ:17)، ولد نافع سنة سبعين ودرس على أكثر من سبعين من التابعين، وكانت قراءته مفضلة لدى بعض العلماء، ورأى مالك بأنها سنة متبعة، قال سعيد بن منصور: سمعت مالك بن أنس يقول: قراءة أهل المدينة سنة، قيل له: قراءة نافع؟ قال: نعم، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي أي القراءات أحب إليك؟ قال: قراءة أهل المدينة. قلت: فإن لم تكن قال قراءة عاصم، وكان نافع إذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك، فقيل له: أتتطيب؟ قال: لا ولكن رأيت فيما يرى النائم النبي- صلى الله عليه وسلم- وهو يقرأ في فيّ هذه الرائحة (النشّار،1422هـ: 18)، ولنافع رحمه الله

تعالى عناية كبيرة برسم المصحف، وسيرته طويلة، لقي اثنين من الصحابة كما ذكر لك صاحب الكنز في القراءات العشر.

مشايخه وطلابه: قرأ نافع رحمه الله تعالى كما مر معنا على أكثر من سبعين من التابعين، قال أبو عمرو الداني: قرأ على الأعرج وأبي جعفر القارئ، وشيبة بن نصاح، ومسلم بن جندب ويزيد بن رومان، وصالح بن خوات (الدَّاني أَبو عَمْرو،1428هـ:226/1)، وقرأ عليه عن خلق كثير، منهم إسماعيل بن جعفر، وعيسى بن وردان، وعيسى بن مينا، عبد الملك بن قريب الأصمعي وخالد بن مخلد القطواني وأبو عمرو بن العلاء وأبو الربيع الزهراني روى عنه حرفين وخارجة بن مصعب الخراساني وخلف بن نزار الأسلمي وغيرهم كثير (ابن الجزري،1351هـ:331/2).

درجته عند أهل الحديث: يعتبر الإمام نافع رحمه الله تعالى إماما في القراءة بلا منازع، ولكنه قليل الحديث رحمه الله تعالى، ولنافع رواية في الحديث، لكنها قليلة وقد اختلف أئمة الحديث في توثيقه وتضعيفه، فأحمد رحمه الله تعالى يقول ليس بشيء، وأما يحيى بن معين رحمه الله فقد وثقه، "قال أحمد بن حنبل: كان يؤخذ عنه القرآن، وليس فى الحديث بشىء. وقال يحيى بن معين: هو ثقة. وقال أبو حاتم: هو صدوق صالح الحديث" (النووي، 1996م:424/2)(ابن الجوزي،1406هـ:156/3)، واما بن عدي رحمه الله تعالى فدافع عن نافع وقال بأنه لم ير له حديثا منكرا قال رحمه الله تعالى: " له نسخة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يرويها عنه ابن أبي فديك وعنه أحمد بن صالح تبلغ مائة حديث وكسر، وقرأ القراءة على الأعرج وعنه أخذ القراءة وله من الأحاديث التفاريق (مما) يحدث عنه جماعة من أهل المدينة قدر خمسين حديثا أيضا، ولم أر في حديثه شيئا منكرا فأذكره، وأرجو أنه لا بأس به (المقريزي،1415هـ:766). ولنافع رحمه الله تعالى رواية عن أئمة كبار في الحديث كربيعة الراي، ومحمد بن يحيى بن حبان، وعبد الرحمن بن هرمز، ونافع مولى بن عمر، وابي الزناد، وابي جعفر، ويزيد بن رومان، وفاطمة بنت علي بن أبي طالب، وغيرهم كثير.

بلده ووفاته: بلده رحمه الله تعالى مدني، تولى القراءة والإقراء في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم، وأما وفاته فمات بالمدينة سنة سبع وستين ومائة، وقيل: سنة تسع، وقيل: سنة تسعين في خلافة الهادي. وكان رئيس المدينة في القراءة، وعاش عمرا طويلا (ابن السَّلَّار،1423هـ:70).

خ. حمزة بن حبيب ابن عمارة بن إسماعيل

اسمه: الإمام أبو عمارة الكوفي مولى آل عكرمة بن ربعي التيمي، أحد القراء السبعة ومن أفضلهم صلاحا وتزكية وورعا، ولد سنة ثمانين وأدرك بالصحابة بالسن، أحد قراء الكوفة مدحه الشاطبي بما لم يمدح به غيره من القراء السبعة رحمهم الله تعالى فقال:

وحمزة ما أزكاه من متورع .... إماما صبورا للقرآن مرتلا.

كان إمام أهل الكوفة بعد عاصم بن أبي النجود، قال ابن الجزري رحمه الله تعالى عند شرحه للطيبة: ولد سنة ثمانين، وكان إمام الناس في القراءة بالكوفة بعد عاصم والأعمش، وكان ثقة كبيرا حجة مجوّدا فرضيّا نحويّا حافظا للحديث، ورعا زاهدا خاشعا ناسكا(ابن الجزري،1420هـ:11/1)، كان حمزة رحمه الله ورعا فاضلا، اشتهر صلاحه بين الناس، محبوبا عند الخلق، كان غالب وقته يقرأ القرآن، واشتهر علمه بالقرآن والفرائض حتى قال أبو حنيفة الإمام الأعظم صاحب المذهب لحمزة: شيئان غلبتنا عليهما لسنا ننازعك فيهما: القرآن والفرائض. وكان شيخه الأعمش إذا رآه يقول: هذا حبر القرآن، وقال حمزة: ما قرأت حرفا من كتاب الله إلا بأثر(النشّار،1422هـ:24). وسمي حمزة بن حبيب بالزيات؛ لأنه كان يجلب الزيت لبيعه، وهكذا كانت عادة علمائنا الأولين فاسم أبي صالح السمان؛ لأنه كان يبيع السمن، والزيات كان يبيع الزيت وهكذا، امتدحه أهله العلم حتى "قال ابن فضيل: ما أحسب أنّ الله يدفع البلاء عن أهل الكوفة إلا بحمزة. وعن شعيب بن حرب أنه قال: ألا تسألوني عن الدرّ يعني قراءة حمزة. وكان شيخه إذا رآه مقبلا يقول: هذا حبر القرآن" (ياقوت الحموي،1414هـ:1219/3)، فرحمه الله حمزة بن حبيب الزيات ورضي عنه.

مشايخه وطلابه: أخذ القراءة عن سليمان بن مهران الأعمش، وحمران ين أعين، وأبي إسحاق السبيعي، ومحد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وطلحة بن مصرف، مغيرة بن مقسم و منصور وليث بن أبي شليم و جعفر بن محمد الصادق(ابن الجزري،1351هـ:261/1)، وقد ذكر ابن مجاهد في السبعة الخلاف في قراءة حمزة عن الأعمش، واما طلابه رحمه الله تعالى فقد قرا عليه خلق كثير من أهل العلم والقراءة، منهم شريك بن عبد الله وأبو الأحوص سلام بن سليم ويوسف بن أسباط وعثمان بن زائدة ومحمد بن فضل وحسين الجعفي وشعيب بن حرب وجرير بن عبد الحميد وعلي بن حمزة الكسائي وأبو إسحق الفزاري ويحيى بن اليمان وغيرهم (ابن مجاهد،1400هـ:74)، وهنا مسألة وهي قد يقول قائل أين خلف وخلاد وهما راويا قراءة حمزة رحمه الله تعالى، فالجواب خلف وخلاد لم يتلقيا القراءة من حمزة بن حبيب مباشرة بل بينهما واسطة كما ذكر ذلك الشاطبي عليه رحمة الله تعالى.

درجته عند أهل الحديث: حمزة بن حبيب الزيات العلم العلامة، القارئ الماهر، والفرضي الحافظ للحديث، روايته في الأمهات، وثقه أهل العلم، وذكره العجلي رحمه الله تعالى في الثقات، قال رحمه الله تعالى: "حمزة بن حبيب الزيات يكنى أبا عمارة كوفى تيمى ثقة رجل صالح صاحب سنة" (العجلي،1405هـ:322/1)، ووثقه أحمد رحمه الله تعالى، ويحيى بن معين، كما نقل ذلك ابو حاتم في كتاب الجرح والتعديل، وذكره الذهبي رحمه الله في من له رواية في الكتب الستة، قال رحمه الله في كتاب الكاشف: حمزة بن حبيب الزيات أبو عمارة المقرئ ولد سنة ثمانين وقرأ على عدة وسمع طلحة بن مصرف وحبيب بن أبي ثابت وعنه يحيى بن آدم وحجاج الاعور وثقه بن معين (الذهبي،1413هـ:351)، وقال الذهبي رحمه الله تعالى في معرفة القراء الكبار: وحديثه مخرج في صحيح مسلم وفي السنن الأربعة(الذهبي،1404هـ:117/1).

بلده وفاته: حمزة رحمه الله تعالى كوفي البلدة رحمه الله تعالى؛ لأن الكوفة الغراء كان فيها ثلاثة من القراء السبعة عليهم رحمة الله، قال الشاطبي رحمه الله تعالى:

وبالكوفة الغراء منهم ثلاثة ... أذاعوا فقد ضاعت شذا وقرنفلا
أما أبو بكر وعاصم اسمه ... فشعبة راويه المبرز أفضلا
وذاك ابن عياش أبو بكر الرضا ... وحفص وبالإتقان كان مفضلا
وحمزة ما أزكاه من متورع ... إماما صبورا للقرآن مرتلا
روي خلف عنه وخلاد الذي ... رواه سليم متقنا ومحصلا
وأما علي فالكسائي نعته ... لما كان في الإحرام فيه تسربلا
روى ليثهم عنه أبو الحارث الرضا ... وحفص هو الدوري وفي الذكر قد خلا

فهنا ذكر الشاطبي عليه رحمة الله أئمة القراءة في الكوفة مبتدئا بعاصم بن أبي النجود، ثم حمزة بن حبيب الزيات، ثم الكسائي عليه رحمة الله، وأما من حيث الوفاة فقد ولد سنة ثمانين أيام عبد الملك، ومات بحلوان سنة أربع أو ثمان وخمسين ومائة أيام المنصور أو المهدي (ابن القاصح،1373هـ:12).

هـ. علي بن حمزة الكسائي

اسمه: الإمام أبو الحسن الأسدي مولاهم الكوفي المقرئ النحوي أحد الأعلام، جمع بين القراءة والنحو، وله رواية رحمه الله في الحديث، بلغت شهرة الكسائي رحمه الله تعالى الآفاق، واجتمع الناس حوله لتلقي القرآن، وصار عالما باللغة، وهو أحد القراء السبعة الذي قال فيه الإمام الشاطبي عليه الرحمة: وأما علي فالكسائي نعته. لما كان في الإحرام فيه تسربلا، سمي الكسائي؛ لأنه أحرم في كساء، وقيل قيل: له الكسائى لأنه دخل الكوفة وجاء إلى حمزة بن حبيب الزيات وهو ملتف بكساء، فقال حمزة: من يقرأ؟ فقيل له: صاحب الكساء، فبقى عليه، ذكر الخلاف العيني رحمه الله تعالى في مغاني الأخيار، وغيره من اهل العلم، وكان جامعا لخصال جمة قال أبو بكر بن الأنباري: "اجتمعت في الكسائي أمور: كان أعلم الناس بالنحو وأوحدهم بالعربية، وكان أوحد الناس في القرآن، وكانوا يكثرون عليه حتى لا يضبط الأخذ عليهم فيجمعهم في مجلس ويجلس على كرسي ويتلو القرآن من أوّله إلى آخره وهم يسمعون ويضبطون عليه حتى المقاطع والمبادئ"(النشّار،1422هـ:25)، وللكسائي عليه رحمة الله اختيارات في القراءات وكلها بأثر كما نص على ذلك ابن مجاهد في كتاب السبعة للقراءات حيث يقول عليه الرحمة: كان علي بن حمزة الكسائي قد قرأ على حمزة ونظر في وجوه القراءات وكانت العربية علمه وصناعته واختار من قراءة حمزة وقراءة غيره قراءة متوسطة غير خارجة عن آثار من تقدم من الأئمة (ابن مجاهد،1400هـ:78)، وقد كان الكسائي

عليه الرحمة متنقلا بين البلدان لانشغاله بكلام العرب، يذهب البوادي، والأمصار، ولقد كانت اللغة شغله الشاغل، وقد تعلم الكسائي النحو على الكبر، وكان سبب تعلمه أنه جاء يوما وقد مشى حتى أعيي، فجلس إلى الهباريين، وكان يجالسهم كثيرا، فقال: قد عييت. فقالوا له: أتجالسنا وأنت تلحن ! ؟ قال: كيف لحنت ؟ قالوا له: إن كنت أردت من التعب، فقل: قد أعييت. وإن أردت من انقطاع الحيلة والتحير في الامر، فقل: عييت مخففة. فأنف من هذه الكلمة، وقام من فوره ذلك، فسأل عمن يعلم النحو، فارشدوه إلى معاذ الهراء، فلزمه، حتى أنفد ما عنده، ثم خرج إلى البصرة، فلقي الخليل، وجلس في حلقته، فقال له رجل من الاعراب: تركت أسد الكوفة وتميمها، وعندها الفصاحة، وجئت إلى البصرة ! ؟ فقال للخليل: من أين أخذت علمك هذا؟ فقال: من بوادي الحجاز ونجد وتهامة، فخرج، ورجع وقد أنفد خمس عشرة قنينة حبرا في الكتابة عن العرب، سوى ما حفظ، فلم يكن له هم غير البصرة والخليل، فوجد الخليل قد مات، وقد جلس في موضعه يونس النحوي، فجرت بينهم مسائل أقر له يونس فيها، وصدره موضعه (السمعاني،1998م:66/5). وقصص الكسائي رحمه الله تعالى مع النحويين والأمراء وأهل اللغة كثيرة، حتى إنه في ذات مرة تقدم الصلاة فقرأ لعلهم يرجعون، لعلهم يرجعين، فلما سأله الرشيد بعد الصلاة أي لغة هذه؟ قال قد يعثر الجواد يا امير المؤمنين، قال الأمير: اما هذه فنعم، فرحم الله الكسائي، وأسكنه فسيح جناته.

مشايخه وطلابه: تلقى الإمام الكسائي رحمه الله تعالى القراءة عن أفضل أهل زمانه قراءة فقد "قرأ على حمزة وعليه اعتماده، قرأ عليه القرآن العظيم أربع مرات، وأخذ أيضا عن محمد بن أبي ليلى وعيسى بن عمر، وقرأ عيسى بن عمر على عاصم"(النشّار،1422هـ:25)، وقرأ عليه خلق كثير من أهل العلم منهم أبو عمر الدوري وأبو الحارث الليث ونصير بن يوسف الرازي وقتيبة بن مهران الأصبهاني وأحمد بن أبي سريج النهشلي وأبو حمدون الطيب بن إسماعيل وعيسى بن سليمان الشيزري وأحمد بن جبير الأنطاكي وأبو عبيد القاسم بن سلام ومحمد بن سفيان وخلق سواهم (الذهبي،1404هـ:121/1).

درجته عند أهل الحديث: علي بن حمزة الكسائي صاحب التجويد والقراءات، فكما أن له باعا في الرواية فإن له باعا في الحديث، رحمه الله تعالى، فهو ثقة صاحب لسان صدوق، إمام في اللغة ذكره المزي عليه رحمة الله في كتابه تهذيب الكمال قال رحمه الله تعالى: روى عنه القراءات أبو عمر الدوري وأبو الحارث الليث بن خالد ونصير بن يوسف وقتيبة بن مهران وأحمد بن سريج وأبو عبيد ويحي الفراء وخلف بن هشام وغيرهم ورووا عنه الحديث (المزي،1400هـ:313/22). ذكره ابن حبان عليه رحمة الله في الثقات، **و**قال فيه ابن معين: "ما رأيت بعيني هاتين اصدق لهجة من الكسائي"(ابن الجزري،1351هـ:538/1).

بلده وفاته: الكسائي عليه الرحمة يعد من أهل الكوفة وقرائها المشهورين، فذكره الشاطبي رحمه الله تعالى في أهل الكوفة، وسكن كذلك رحمه الله تعالى في بغداد، ومات بالري، قال العيني: ومات بالرى هو ومحمد بن الحسن الشيبانى فى يوم واحد سنة تسع وثمانين ومائة (العيني،1427هـ، 465/5)، وقال البخاري رحمه الله تعالى: علي بن حمزة أبو الحسن الكسائي عن محمد بن سهل سمع منه القاسم بن ملائم يقال مات بالري سنة تسع وثمانين ومائة

(الجعفي، بدون تاريخ، 268/6)، وقد حزن اليزيدي عليه رحمة الله لوفاة الكسائي وأنشد اليزيدي لنفسه يرثي محمد بن الحسن والكسائي وقد ماتا في يوم واحد بالري:

كل امرئ كأس من الموت مترع ... وما إن لنا إلا عليه ورود.
ألم تر شيبا شاملا يندر البلى ... وأن الشباب الغض ليس يعود.
سنفنى كما أفنى القرون التي خلت ... فكن مستعدا فالفناء عتيد.
أسيت على قاضي القضاة محمد ... وفاضت عيوني والعيون جمود
وقلت إذا ما الخطب أشكل من لنا ... بإيضاحه يوما وأنت فقيد
وأقلقني موت الكسائي بعده ... وكادت بي الأرض الفضاء تميد

وأذهلني عن كل عيش ولذة ... وآرق عيني والعيون هجود
هما عالمانا أوديا وتخرما ... فما لهما في العالمين نديد
(ابن الجزري، 1351هـ:540/1).

الخاتمة

لقد أجمع المسلمون على تواتر القراءات السبع وقد قرءوا بهذه القراءات في كل بلد من البلدان الإسلامية على مختلف العصور و الدهور. وقد اشتهر كل بلد من البلدان بالأخذ عن إمام من أئمة القراءة وتواتر ذلك. وإتماما للفائدة نذكر تراجم لهؤلاء القراء السبع المجمع على رواياتهم ليست تقف بهذا الحد بل هم أيضا قد اشتهر في روايات الأحاديث النبوية ولا ننافي أنهم أيضا من المحدثين المشهورين في تاريخية شخصيتهم.
ونخلص في هذا المبحث ونقول أن:

1. كل القراء السبعة لديهم رواية في الحديث سواء قلت أم كثرت، فمنهم المقل ومنهم المكثر.
2. وأن حمزة بن حبيب هو أفضل السبعة وأوثقهم رواية وعلما وفقها وزكاة وورعا، وروايته في كتب الصحاح كالبخاري.
3. ليس كل من كان قويا في القراءة وبارعا فيها يعد حجة عند أهل الحديث، فمنهم القوي في القراءة بالرغم من ضعفه وقلة باعه في الحديث.
4. ضعف القارئ في الحديث لا يؤثر على قراءته لأن القراءة متواترة وقد وقع عليها إجماع الأمة الإسلامية منذ القديم.

المراجع

ابن أبي حاتم الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي. (1271هـ). *الجرح والتعديل*. حيدر آباد الدكن – الهند: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بيروت: دار إحياء التراث العربي. ط:1.

ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف. (1421هـ). تحبير التيسير في القراءات العشر. تحقيق: د. أحمد محمد مفلح القضاة. الأردن: دار الفرقان. ط:1.

ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف. (1351هـ). غاية النهاية في طبقات القراء. القاهرة: مكتبة ابن تيمية.

ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد. (1406هـ). الضعفاء والمتروكون. تحقيق: عبد الله القاضي. بيروت: دار الكتب العلمية. ط:1.

ابن السَّلَّار، عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم، الشافعي. (1423هـ). طبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم. تحقيق: أحمد محمد عزوز. صيدا بيروت: المكتبة العصرية. ط:1.

ابن القاصِح، أبو القاسم علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن العذري البغدادي ثم المصري الشافعي المقرئ. (1373هـ). سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي. راجعه شيخ المقارئ المصرية: علي الضباع. مصر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر. ط:3.

ابن حِبّان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي أبو حاتم الدارمي البُستي. (1991). مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار. المنصورة: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع. ط1.

ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني. (1406هـ). تقريب التهذيب. تحقيق: محمد عوامة. سوريا: دار الرشيد. ط:1.

ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني. (1326هـ). تهذيب التهذيب. الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية. ط:1.

ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي. (1404هـ). تاريخ أسماء الثقات. تحقيق: صبحي السامرائي. الكويت: الدار السلفية. ط:1.

ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (1415هـ). تاريخ دمشق. تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي. بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي. (1979). تاريخ ابن معين (رواية الدوري). تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف. مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي.

أَبُو اليُمْن العُلَيْمي، مجير الدين بن محمد العليمي المقدسي الحنبلي. (1430هـ). فتح الرحمن في تفسير القرآن. اعتنى به تحقيقا وضبطًا وتخريجًا: نور الدين طالب. قطر: دار النوادر (إصدَارات وزَارة الأوقاف والشُؤُون الإِسلامِيّة – إدَارَةُ الشُؤُونِ الإِسلاَمِيّةِ). ط:1.
بيروت: دار الغرب الإسلامي. ط:1.

الجرجاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل. (2008). دَرْجُ الدُّرر في تَفسِيرِ الآيِ والسُّوَر. دراسة وتحقيق: (الفاتحة والبقرة) وَليد بِن أحمد بن صَالِح الحُسَيْن، (وشاركه في بقية الأجزاء): إياد عبد اللطيف القيسي. بريطانيا: مجلة الحكمة. ط:1.

الداني أبو عمر، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر. (1428هـ). جامع البيان في القراءات السبع. الإمارات: جامعة الشارقة – الإمارات. (أصل الكتاب رسائل ماجستير من جامعة أم القرى وتم التنسيق بين الرسائل وطباعتها بجامعة الشارقة). ط:1.

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي. (1413هـ). الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة. تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب. جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن. ط1.

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي. (1404هـ). معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار. تحقيق: بشار عواد معروف، شعيب الأرناؤوط، صالح مهدي عباس. بيروت: مؤسسة الرسالة. ط1.

الربعي، أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زبر. (1410هـ). تاريخ مولد العلماء ووفياتهم. تحقيق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد. الرياض: دار العاصمة. ط:1.

السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي. (1998). الأنساب. تحقيق: عبد الله عمر البارودي. بيروت: دار الفكر. ط:1.

الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي. (1423هـ). جماع العلم. مصر: دار الأثار. ط:1.

الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله. (1420هـ). الوافي بالوفيات. تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى. بيروت: دار إحياء التراث.

العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي. (1405هـ). معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم. تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي. المدينة المنورة – السعودية: مكتبة الدار. ط:1.

العيني، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين. (1427هـ). مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار. تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل. بيروت: دار الكتب العلمية. ط:1.

الفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب. (2000). البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة. بيروت: دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع. ط:1.

القاضي، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد. (1412هـ). الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع. جدة – السعودية: مكتبة السوادي للتوزيع. ط:4.

المزي، أبو الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي. (1400هـ). تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تحقيق: د. بشار عواد معروف. بيروت: مؤسسة الرسالة. ط:1.

المقريزي، أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين. (1415هـ). مختصر الكامل في الضعفاء. تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي. القاهرة: مكتبة السنة. ط:1.

المؤلف: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي. (1400هـ). السبعة في القراءات. تحقيق: شوقي ضيف. مصر: دار المعارف. ط:2.

النشّار، عمر بن قاسم بن محمد بن علي الأنصاري أبو حفص، سراج الدين الشافعي المصري. (1422هـ). المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر ويليه / موجز في ياءات الإضافة بالسور. تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان. بيروت: دار الكتب العلمية. ط:1.

النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف. (1996). تهذيب الأسماء واللغات للإمام النووي. بيروت: دار الفكر. ط:1.

الواسطي، أبو محمد، عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن على ابن المبارك التّاجر الواسطيّ المقرئ تاج الدين ويقال نجم الدين. (2004). الكنز في القراءات العشر. تحقيق: د. خالد المشهداني. القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية. ط:1.

ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي. (1414هـ). معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب. تحقيق: إحسان عباس. بيروت: دار الغرب الإسلامي. ط:1.